

«تشيلسي يقطع خطوة مهمة نحو ربع نهائي «الأبطال»



بات تشيلسي حامل اللقب في وضع جيد لبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه الصريح على ليل الفرنسي 2-0 صفر في ذهاب ثمن النهائي.

وسجل الألماني كاي هافيرتس (8) والأمريكي كريستيان بوليسيك (63) الهدفين ليمنحاً فريقهما الأفضلية قبل مباراة الإياب المقررة الشهر المقبل.

وقال هافيرتس «كنا ندرك أنها ستكون مباراة صعبة. لعبوا بشكل جيد وكان الشوط الأول معقداً بالنسبة لنا». وأضاف متحدثاً عن مباراة الإياب «لسنا سوى في الشوط الأول من المواجهة وعلينا أن نفوز بمباراة الإياب أيضاً. أبذل قصارى جهدي، حتى في الدوري، وبعض الأحيان يكون الحظ إلى جانبنا وأحياناً لا وأحاول المساعدة قدر المستطاع في كل مرة».

ونظراً لتراجع مستواه في الآونة الأخيرة، ارتأى مدرب تشيلسي الألماني توماس توخل عدم إشراك مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو أساسياً ودفع بدلاً منه هافيرتس في مركز قلب الهجوم، على أن يساعده على الأطراف المغربي حكيم زياش وكريستيان بوليسيك.

وعانى لوكاكو منذ عودته إلى صفوف تشيلسي في صفقة ضخمة بلغت 131 مليون دولار مطلع الموسم الحالي قادماً

من إنتر الايطالي، فلم يسجل سوى 5 أهداف في 17 مباراة في الدوري المحلي. وأشارت احصائية بأن لوكاكو لمس الكرة سبع مرات فقط بينها ركلة البداية في مباراة فريقه ضد كريستال بالاس السبت الماضي في الدوري المحلي التي انتهت بفوز صعب لفريقه 1-0 صفر، وهو ادنى نسبة للاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ موسم 2003-2004.

هافيرتس في كل مكان

وبدا واضحاً بأن هافيرتس يريد تسجيل النقاط لدى مدربه بعد ان منحه ثقته، فكانت تحركاته خطيرة، لكنه اهدر فرصة ذهبية عندما وصلته كرة عرضية داخل المنطقة اطاحها فوق العارضة من مسافة قصيرة (4)، ثم تصدى له حارس ليل ببراعة لتسديدة بعد مجهود فردي من الألماني وحولها ركلة ركنية، نجح منها هافيرتس غير المراقب في افتتاح التسجيل بكرة رأسية ارتطمت بالأرض وسكنت الزاوية العليا للمرمى (8).

وبدأ الشوط الثاني بوتيرة سريعة من قبل الطرفين وبعد فترة مد وجزر بينهما، نجح تشيلسي في اضافة الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع للاعب الوسط الفرنسي نغولو كانتي الذي سار بالكرة من منتصف الملعب ومرر كرة امامية باتجاه بوليسيك الذي لعبها بحرفنة داخل الشباك (63).

وكان مهاجم ليل الكندي جوناثان ديفيد (22 عاماً) يمني النفس في أن يصبح ثاني أصغر لاعب غير أوروبي يسجل في 4 مباريات توالياً في دوري الابطال بعد الأرجنتيني ليونيل ميسي (21 عاماً و155 يوماً) في وفمبر 2008، لكن لم ينجح في مسعاه.